

التعلم الهجين واثره علي الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم

د/ حاتم عبد المنعم صالح الدياسطي^١

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية تصميم برنامج تعليمي بإستخدام التعلم الهجين ومعرفة أثره على الاداء المعاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم، وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، وقد تم أختيار العينة بالطريقة العشوائية على طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل، العينة قوامها (٣٠) طالب تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) طالب، وكنت العينو الاستطلاعية (٨) طلاب، ومن أهم الأدوات المستخدمة بالبحث اختبار التحصيل المعرفي واستمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن (من تصميم الباحث) وأشارت أهم النتائج إلى أن التعلم الهجين له تأثير إيجابي على الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم.

Abstract

The current study aimed to design an educational program using hybrid learning and determine its effect on the standard performance and cognitive achievement of belly crawl swimming for the student teacher. The researcher used the experimental method by designing the two groups. The sample was chosen randomly among the students of the Department of Physical Education at the College of Education, King Faisal University. The sample consisted of (30) students were divided into two groups, one experimental and the other a control group, each consisting of (15) students, and the reconnaissance sample was (8) students. Among the most important tools used in the research were the cognitive achievement test and the skill performance evaluation form for belly crawl swimming (designed by the researcher). The most important results indicate that hybrid learning has a positive impact on the skill performance and cognitive achievement of belly crawl swimming for the student teacher.

^١ مدرس كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد تعزيز العملية التعليمية وتقديمها أمراً ضرورياً من أجل التوافق مع التوسع السريع للمعرفة والتقدم التكنولوجي والتطور الكبير في تصميم المناهج الدراسية والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم. تؤكد الاتجاهات التعليمية الحالية على أهمية استكشاف الاستراتيجيات التعليمية التي تسهل على المتعلمين تعزيز قدراتهم المعرفية وصقل مهاراتهم من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والأساليب، ويبرز التعليم الهجين كنهج تعليمي معاصر تمت صياغته بناءً على بحث مكثف واستقصاء علمي في مجالات اكتساب المعرفة والتربية، بهدف تعزيز الجودة الشاملة للتعليم وتقديم التعليم.

ويذكر كل من، Dewar, T., Whittington, D. (٢٠٠٤)، محمد الحيلة (٢٠١٢) Alsalhi, N. et.,al (2019) على أن التعلم الهجين يعد نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني، لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة من أجل زيادة تحفيز الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسي وتشجيع المعلمين على تغيير أساليب تعليمهم، وذلك لتحويل التعلم إلى نموذج أكثر تركيزاً على الطالب بدلاً من المعلم. (٤٠ : ١٠) (٣٠ : ٣٠) (٣٩ : ٢)

ويعرف إبراهيم الفار (٢٠١٠) التعلم الهجين بأنه " استخدام التقنية الحديثة في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، حيث يتم التركيز علي التفاعل المباشر بين الطلبة والمعلم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة". (١٥٩:٢) وكما يعرف هورد وآخرون Howard,et.,al (٢٠٠٦) التعلم الهجين بأنه " استخدام أنشطة التعلم على اختلاف أنواعها وأماكنها، ويهتم بدعم مواطن القوة في الأنواع المختلفة من الأنشطة التعليمية، وأماكن التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية الشاملة". (٨٩ : ٤٣)

ويشير فوزى لوحيدي، أحمد جلول، وعبد الرؤوف محمد (٢٠٢٠م) إلى أن التعلم الهجين هو ذلك النوع من التعليم الذي يدمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويعتمد على وسائل التواصل الإلكترونية بين الطلاب والمعلمين من أجل اختصار الوقت والجهد والتكلفة في العملية التعليمية، واستبدال جزء من وقت التعلم التقليدي بمجموعة من الأنشطة والتدريبات والمهام التي يقوم بها الطالب بطريقة الكترونية، لخلق بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين التحصيل الدراسي. (٢٩٢ : ١٨)

والسباحة إحدى أنواع الرياضات المائية الهامة وتتميز عن غيرها من الأنشطة بالعديد من المزايا حيث تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين

والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان ليس فقط من الناحية البدنية ولكن أيضا من الناحية النفسية والاجتماعية بل والمعرفية أيضا (١: ٢٢).

وتعتبر سباحة الزحف على البطن من مهارات السباحة التي تتطلب المعرفة والفهم والتحليل الدقيق للمراحل التعليمية والفنية والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، ومن هذا المنطلق ومع الاختلاف الواضح بين الطرق المستخدمة في تعليم هذه السباحة أصبح هناك ضرورة لاستخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم على تقديم المعلومات المعرفية الخاصة بالأداء الفني والتدريبات التعليمية لسباحة الزحف على البطن، ومساعدة المتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للأداء وكيفية أداء التدريبات بطريقة صحيحة لتحقيق التعلم بصورة أفضل. (١٦: ٢٢)

وللجانِبِ المعرفي دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة، تشكل القوانين والنظريات، والمفاهيم، والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية (٣٨ : ٧٩)

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته العلمية والعملية في تدريس مقرر السباحة أن هناك ضعف في مستوى الأداء الفني ومستوى التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن، وأضح ذلك من واقع درجات الإختبارات التحريرية والتطبيقية في مقرر السباحة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إستخدام (الطريقة التقليدية) في تدريس الجانب المعرفي والتطبيقي في سباحة الزحف على البطن، والذي يعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة من الطلاب في الموقف التعليمي، وهذا يتعارض مع التطور في أساليب تكنولوجيا التعليم من حيث إستخدامها للإرتقاء بتعليم المهارات الحركية في الوقت الحالي، هذا إلى جانب الفروق الفردية بين الطلاب فيزيد العبء الواقع على المعلم، واحتياجه إلى جهد كبير لتعليم المهارات وإتقانها.

وقد انعكس توظيف التقنيات التكنولوجية على ملامح البيئة التعليمية خلال فترة انتشار فيروس كورونا، حيث يتم الدمج بين طرق التدريس التقليدية داخل القاعات الدراسية والتعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت في نظام التعليم الهجين، للاستفادة من إيجابيات الطرق التقليدية والتقنية، والتغلب على سلبيات كل منهما لإحداث توازن في البيئة التعليمية لتكون أكثر جاذبية وإثارة لدافعية المتعلمين نحو التعلم.

ولقد اتجهت النظم التعليمية الحديثة إلى الاهتمام بالتعليم التطبيقي والاتجاه نحو تحسين جودة مخرجات التعلم وربط ما يتم تدريسه من معارف نظرية وتطبيقات عملية للطلاب داخل القاعات الدراسية وخارجها بالحياة العملية لتحقيق المنافسة العالمية للخريجين في سوق العمل.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المستوي الثالث بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٣٨) طالب وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (١٥) طالباً إحداهما تجريبية يتم استخدام التعلم الهجين، والأخرى ضابطة يتم استخدام الطريقة المتبعة وبلغت العينة الاستطلاعية (٨) طلاب.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو "السن، الطول، الوزن والذكاء"، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث في معدلات النمو "السن، الطول، الوزن والذكاء"، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي (ن = ٣٠)

المجموعة الضابطة (ن = ١٥)					المجموعة التجريبية (ن = ١٥)					وحدة القياس	المتغيرات
معامل التقلص	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	معامل التقلص	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط		
0.38	0.11	0.56	18.00	18.20	-2.31	0.15	0.52	18.00	18.47	سنة	السن
-1.05	0.63	3.76	177.00	179.00	-0.29	0.29	2.90	180.00	180.40	سم	الطول
-1.38	-0.12	3.38	73.00	73.47	-0.88	0.12	1.87	75.00	75.07	كجم	الوزن
0.46	-0.86	3.00	51.00	51.00	-1.63	0.21	1.98	52.00	52.07	درجة	الذكاء
-1.40	0.00	4.38	182.00	181.73	-1.46	0.06	3.31	183.00	183.27	سم	الوثوب العريض
-0.03	0.17	0.82	5.00	5.33	-0.13	0.80	0.64	5.00	5.53	عدد	الشد على العقلة
0.65	-0.55	1.26	33.00	32.80	-0.33	0.34	0.91	33.00	33.40	ثانية	الدوائر المرقمة
-1.49	-0.16	0.60	9.00	8.74	33.40	-0.89	0.47	9.00	8.94	سم	مرونة الجذع

تابع جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث في معدلات النمو " السن، الطول، الوزن" والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)			المجموعة التجريبية (ن = ١٥)			المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح
		الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط					
مرونة الكتفين	سم	33.00	32.47	32.00	8.94	32.47	32.00	32.00	1.03	0.28	8.94	-0.67
الطفو على البطن	درجة	2.60	2.67	3.00	-2.09	2.67	3.00	3.00	0.51	-0.46	-2.09	-1.62
مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن	درجة	2.53	2.47	2.00	-2.31	2.47	2.00	2.00	0.52	-0.15	-2.31	-2.31
ضربات الرجلين	درجة	1.73	1.67	2.00	-0.17	1.67	2.00	2.00	0.59	0.09	-0.17	-1.62
حركات الزراعين	درجة	1.53	1.47	1.00	-2.31	1.47	1.00	1.00	0.52	-0.15	-2.31	-2.31
التنفس	درجة	1.47	1.47	1.00	-2.31	1.47	1.00	1.00	0.52	0.15	-2.31	-2.31
التوافق	درجة	9.87	9.73	10.00	0.89	9.73	10.00	10.00	1.46	0.42	0.89	-1.01
الدرجة الكلية	درجة	8.93	8.40	9.00	-0.67	8.40	9.00	9.00	0.70	0.09	-0.67	-0.76
التحصيل المعرفي	درجة											

يتضح من الجدول (١) ما يلي: أن قيم معاملات الالتواء لمجموعتي البحث في كل من معدلات النمو " السن، الطول، الوزن" والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي تتحصر ما بين (+٣، -٣) ومعامل التقلطح ما بين (٤٠، ٣٣ - ٣١، ٢) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين في تلك المتغيرات. تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن، الطول، الوزن" والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو " السن، الطول، الوزن" والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		قيمة (ت) المحسوبة	اللاتية
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو	السن	18.47	18.20	0.52	1.36	غير دل	
	الطول	180.40	179.00	2.90	1.14		
الذكاء	الوزن	75.07	73.47	1.87	1.61		
	درجة	52.07	51.00	1.98	1.15		

تابع جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو " السن، الطول، الوزن " والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=١٥=٢) (ن=١٥=٢)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = 10)		المجموعة التجريبية (ن = 10)		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	م	ع	م	
القوة المميزة بالسرعة	سم	4.38	181.73	3.31	183.27	1.08
	عدد	0.82	5.33	0.64	5.53	0.75
	ثانية	1.26	32.80	0.91	33.40	1.49
	سم	0.60	8.74	0.47	8.94	1.02
التوافق	سم	1.64	32.47	1.03	33.27	1.60
	سم	0.49	2.67	0.51	2.60	-0.37
المرونة	سم	0.52	2.47	0.52	2.53	0.35
	سم	0.49	1.67	0.59	1.73	0.34
الطفو على البطن	درجة	0.52	1.47	0.52	1.53	0.35
	درجة	0.52	1.47	0.52	1.47	0.00
ضربات الرجلين	درجة	1.49	9.73	1.46	9.87	0.25
	درجة	1.24	8.40	0.70	8.93	1.45
حركات الذراعين	درجة					
	درجة					
التنفس	درجة					
	درجة					
التوافق والسباحة الكاملة	درجة					
	درجة					
الدرجة الكلية	درجة					
	درجة					
التحصيل المعرفي	درجة					

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول (٢) ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو " السن، الطول، الوزن " والذكاء، القدرات البدنية، الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة العلمية والأدوات :

١. ميزان الكتروني لقياس الوزن بالكيلو جرام.
٢. رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
٣. جهاز الشد لأعلى (العقلة) لقياس قوة الذراعين.
٤. عدد ٢ جهاز فيديو كاميرا لتصوير الأداء الفني، جهاز كمبيوتر (Lab Top) واسطوانات C.D لعرض الأداء الفني على المحكمين.
٥. صندوق مدرج لقياس مرونة العمود الفقري.
٦. شريط قياس مدرج بالسنتيمتر.

٧. أطواق لاختبار الدوائر المرقمة.

٨. حمام سباحة تعليمي.

٩. ألواح الطفوف.

١٠. استمارة جمع البيانات. ملحق (٨)

ثانياً الاختبارات:

١- اختبار الذكاء. ملحق (٢)

٢- الاختبارات البدنية. ملحق (٣)

٣- استمارة تقييم الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن. (تصميم الباحث) ملحق (٤)

٤- اختبار التحصيل المعرفي. (تصميم الباحث) ملحق (٥)

٥- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين قيد البحث. ملحق (٦)

الاختبارات البدنية. ملحق (٣)

قام الباحث بالاطلاع على المراجع المتخصصة للتوصل إلى الاختبارات البدنية والخاصة بالسباحة مثل "إبراهيم سعيد حسنين (٢٠٠٢) (١)، محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٣) (٢٤)، محمد صبحي حساتين (٢٠٠٣) (٢٧)، محمد نصر الدين رضوان" (٢٠١١) (٣١)، كما قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة مثل "حمد الزايد (٢٠٢٠) (١٠)، سعد محمد (٢٠٠٧) (١٢)، محمد السعيد (٢٠٢٠) (٢٠)، محمد حسن (٢٠٠٣) (٢٣)، محمد البجراوي (٢٠١٤) (٢٩)، مصطفى محمود (٢٠٢٢) (٣٣)، منار خيرت (٢٠١٠) (٣٤)، نادية شوشة، طارق صلاح" (٢٠٢٠) (٣٥) ومن خلال المراجع المتخصصة والدراسات السابقة توصل الباحث إلى الاختبارات التالية:

- القوة المميزة بالسرعة: اختبار الوثب العريض من الثبات وهو يقيس القدرة العضلية للرجلين (القوة الانفجارية) ووحدة قياسه السننيمتر.
- القوة: اختبار الشد لأعلى وهو يقيس تحمل القوة لعضلات الكتفين والذراعين ووحدة قياسه العدد.
- التوافق: اختبار الدوائر المرقمة وقياس التوافق ووحدة قياسه الزمن.
- المرونة: اختبار ثنى الجذع لأسفل وهو يقيس مرونة الجذع والفخذ ووحدة قياسه السننيمتر.
- اختبار رفع الكتفين لأعلى وهو يقيس مرونة مفصل الكتف ووحدة قياسه السننيمتر.

استمارة تقييم الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ملحق (٤) :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع المتخصصة مثل "إبراهيم سعيد حسنين (٢٠٠٢) (١)، سميرة عرابي (٢٠١٧) (١٣)، على ذكى، طارق نداء، ايمان ذكى (٢٠٠٢) (١٥)، محمد جمانة عبد الحميد (٢٠٠٩) (٢١)، محمد حسين محمد (٢٠٠٩) (٢٥)، محمد على القط (٢٠٠٨) (٢٨)، وفيقة مصطفى سالم" (٢٠٠٠) (٣٧) وكذلك الدراسات السابقة مثل الدراسات السابقة مثل "حمد الزايد" (٢٠٢٠) (١٠)، سعد محمد (٢٠٠٧) (١٢)، محمد السعيد (٢٠٢٠) (٢٠)، محمد حسن (٢٠٠٣) (٢٣)، محمد البحر اوي (٢٠١٤) (٢٩)، مصطفى محمود (٢٠٢٢) (٣٣)، منار خيرت (٢٠١٠) (٣٤)، نادية شوشة، طارق صلاح" (٢٠٢٠) (٣٥)، وفي ضوء ذلك تم:

أ- تحديد الهدف من الاستمارة : وهو قياس مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن.

ب- تحديد المراحل الفنية لسباحة الزحف على البطن وتحليلها : تم ذلك بتحديد المراحل الفنية لسباحة الزحف على البطن وهى : " الطفو على البطن، ضربات الرجلين، حركات الذراعين، التنفس، التوافق "، وقد تم تحليل كل مرحلة وتوضيح مكوناتها الفنية التى يجب ملاحظتها أثناء الأداء.

ت- تم تحديد الدرجة الكلية وفقاً للنقاط الفنية الخاصة بالمراحل الأساسية لسباحة الزحف على البطن وذلك كما يلى :

- الطفو على البطن (٤ درجة)
- ضربات الرجلين (٤ درجة)
- حركات الذراعين (٤ درجة)
- التنفس (٤ درجة)
- التوافق (٤ درجة)

ث- يتم القياس عن طريق لجنة مكونة من (٣) ثلاثة محكمين من الخبراء فى السباحة وخبرتهم لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) على أن يتم استخراج الدرجة من متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة.

ج- قام الباحث بعرض استمارة تقييم الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والسباحة وخبرتهم لا تقل عن (١٠)

عشرة سنوات ملحق (١)، وذلك بغرض التعرف على مناسبة الاستمارة لطبيعة البحث وقد وافق الجميع على مناسبة الاستمارة لتقييم الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ٣. اختبار التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن. (تصميم الباحث) لتصميم اختبار التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن قيد البحث قام الباحث بالخطوات الآتية :

- أ. تحديد هدف الاختبار: العام وهو قياس التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن.
- ب. تحديد مصادر مادة الاختبار: من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة
- ج. تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والأهمية النسبية لكل محور: وذلك في ضوء الهدف العام للاختبار والمحتوي التعليمي ولتحقيق ذلك تم استطلاع رأي الخبراء حول تحديد انسب محاور اختبار التحصيل المعرفي والأهمية النسبية لهذه المحاور والتي تؤثر في تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث، وعرضها على بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والسباحة من الحاصلين علي دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات وهم (١١) خبراء ملحق (١) لأبداء الراي حول تحديد انسب هذه المحاور وأهميتها النسبية وتوصل الباحث الي المحاور الآتية (النواحي التاريخية- النواحي القانونية- النواحي الفنية) والجدول (١٠) يوضح المحاور الرئيسية والأهمية النسبية للمحاور
- د. صياغة اسئلة الاختبار: قام الباحث بوضع مجموعة من الاسئلة لكل محور من محاور الاختبار وقد بلغ عدد الاسئلة (٢٠) عشرون سؤالاً مقسمة علي محاور الاختبار الثلاثة ملحق (٥)، وقد روعي في هذه الاسئلة أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في المحاور الرئيسية وأن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة أو الخاطئة وأن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة، الشمول، الوضوح وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، البساطة والسهولة اللغوية، الدقة العلمية بالإضافة الي كتابة ووضوح تعليمات الاختبار.

هـ- الصورة قبل النهائية للاختبار: وافق جميع الخبراء على مفردات الاختبار جميعها من حيث: مناسبتها للأهداف، الشمول، وضوح التعليمات، الدقة العلمية وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتضمن (٢٠) مفردة صالحة للتطبيق وتم اعداد مفتاح تصحيح الاختبار ملحق (٥)، والجدول (٣) يوضح المحاور الرئيسية وعدد المفردات وأرقامها.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث وعدد المفردات

م	محاور الاختبار	النسبة المئوية	عدد المفردات	ارقام المفردات
١	النواحي التاريخية	٢٠%	٤	١، ٢، ٣، ٤
٢	النواحي القانونية	٢٠%	٤	٥، ٦، ٧، ٨
٣	النواحي الفنية	٦٠%	١٢	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠

ط- تحليل مفردات الاختبار :

قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي مناسبة الاختبار للتطبيق علي مجتمع البحث، وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة عشوائية قوامها (٨) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية وتهدف الدراسة الي ما يلي :

- التعرف علي مدي مناسبة صياغة الاسئلة لعينة البحث.
- التعرف علي مدي فهم افراد العينة لتعليمات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لاسئلة الاختبار.

معامل السهولة :

تم حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

معامل السهولة = $\frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$

عدد الأفراد الكلي

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

٤. البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين : ملحق (٦)

أ- الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج التعليمي إلى التعرف على اثر استخدام التعلم الهجين علي مهارة سباحة

الزحف علي البطن.

ب- الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الطالب على بعض المصطلحات المستخدمة في سباحة الزحف على البطن.
- أن يتعرف الطالب على بعض القوانين المرتبطة بسباحة الزحف على البطن.
- أن يتعرف الطالب على المحددات الأساسية عند تعلم المهارات.
- أن يتعرف الطالب على الأداء الفني الصحيح بسباحة الزحف على البطن.

ج- الأهداف المهارية:

- أن يؤدي الطالب الأعمال المطلوبة كما شرحت له من خلال التعلم الهجين.
- أن يراعي الطالب النواحي المهارية والفنية أثناء أداء سباحة الزحف على البطن.
- أن يتقن الطالب أداء المهارات قيد البحث.
- أن يمارس الطالب التكنيك الأمثل للأداء أثناء أداء سباحة الزحف على البطن.

د- الأهداف الوجدانية:

- أن يتقبل الطالب توجيهات الباحث أثناء تعلم سباحة الزحف على البطن.
- أن يشارك الطالب بإيجابية أثناء تعلم المهارات قيد البحث.
- أن يقيم الطالب نفسها وتحدد مستواها أثناء أداء المهارات.
- أن يهتم الطالب بنقاط القوة أثناء الأداء بسباحة الزحف على البطن وتصحيح نقاط الضعف للإرتقاء بمستواها.
- أن يمتلك الطالب دافعية الوصول إلى مستوى عالي أثناء التعلم.

هـ- أغراض البرنامج :

يسعى البرنامج إلى تحقيق الأغراض التالية :

- اكتساب الطلاب مهارة سباحة الزحف على البطن.
- أن يتمكن الطلاب من تطبيق الأداء الصحيح لمهارة سباحة الزحف على البطن
- اكتساب الطلاب القدرة على التفاعل مع محتوى التعلم الهجين لمهارة سباحة الزحف على البطن.
- أن يتم اختيار أنشطة تساعد الطلاب على الانتباه والتركيز.

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١٨ إلى ٢٠٢٢/٩/٢٥ م وذلك على عينة بلغ قوامها (٨) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف التعرف على :

- مدى مناسبة البرنامج للفروق الفردية بين الطلاب ومدى إدراكهم واستيعابهم.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء الاختبارات.

إجراءات تنفيذ التجريبية :**القياس القبلي :**

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث للمتغيرات قيد البحث وذلك في ٢٠٢٢/٩/٢٧ م حتى ٢٠٢٢/٩/٢٩ م.

التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق برنامج الذكاءات المتعددة لتعلم سباحة الزحف علي البطن قيد البحث على المجموعة التجريبية وتطبيق الطريقة التقليدية المتبعة على المجموعة الضابطة وذلك خلال الفترة من ١/١٠/٢٠٢٢م حتي ٢٩/١٢/٢٠٢٢م وقد التزم الباحث أثناء تنفيذ التجربة بما يلي :

١- قام الباحث بالتدريس لطلاب المجموعة التجريبية، واستخدم التعلم الهجين بواقع وحدتين تعليميتين زمن الوحدة (٩٠ ق) دقيقة لمدة (١٢) أسبوع بواقع (٢٤) وحدة تعليمية.

٢- قام الباحث بالتدريس لطلاب المجموعة الضابطة وتستخدم الطريقة التقليدية المتبعة وهي قيام (الباحث) بتنفيذ الوحدة التعليمية بالأسلوب التقليدي الشرح والنموذج بواقع وحدتين تعليميتين زمن الوحدة (٩٠ ق) دقيقة لمدة (١٢) أسبوع بواقع (٢٤) وحدة تعليمية.

القياس البعدي :

قام الباحث بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ التجربة لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ٣١/١٢/٢٠٢٢م وحتى ٢/١/٢٠٢٣م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق.
 - نسبة التحسن.
- وقد ارتضى الباحث بنسبة دلالة عند مستوى (٠,٠٥).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لسباحة الزحف على البطن قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	م	ع	م		
الأداء الفنى مستوى	الطفو	٢,٦٧	٠,٤٩	٣,٤٧	٠,٥٢	٥,٥٣	٣٠%
	ضربات الرجلين	٢,٤٧	٠,٥٢	٣,٤٠	٠,٦٣	١٤,٠٠	٣٧,٨٤%
	حركات الذراعين	١,٦٧	٠,٤٩	٢,٣٣	٠,٤٩	٥,٢٩	٤٠,٠٠%

تابع جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لسباحة الزحف على البطن قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	م	ع	م		
التنفس	درجة	١,٤٧	٠,٥٢	٢,٠٧	٠,٢٦	٤,٥٨	٤٠,٩١%
التوافق	درجة	١,٤٧	٠,٥٢	٢,٢٠	٠,٤١	٦,٢٠	٥٠,٠٠%
الدرجة الكلية	درجة	٩,٧٣	١,٤٩	١٣,٤٧	١,١٩	١٣,١٥	٣٨,٣٦
التحصيل المعرفى	درجة	٨,٤٠	١,٢٤	١١,٢٧	١,٢٢	٥,٢٠	٣٤,١٣%

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٥٦

يتضح من الجدول السابق (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لسباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وهذا يشير إلى إيجابية الأسلوب المعتاد فى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم قيد البحث.

يعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة الضابطة في مهارة سباحة الزحف علي البطن في البرنامج التقليدي الي ما يقوم به القائم بعملية التدريس من شرح واداء النموذج لطريقة اداء المهارة واستخدامه للوسائل التعليمية والممارسة والتكرار للطالب واعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء من قبل الباحث كما أن الطالب قد تعود خلال مراحل تعليمه المختلفة علي أن يتلقي المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينظر للنموذج ثم يبدأ في التقليد واداء المهارة (قيد البحث)،بالاضافة الي أن الطريقة التقليدية المستخدمة في تنفيذ البرنامج تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم، والممارسة والتكرار من جهة الطالب والتدريب للإرتقاء بالجوانب المعرفية، والفنية في سباحة الزحف على البطن، وهذا بلا شك يوفر فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابياً على تعلم مهارة سباحة الزحف علي البطن.

وكما يعزو الباحث ذلك التقدم الحادث للطلاب افراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفى الي الدور البارز الذي لعبه المعلم في تقديم الشرح النموذجي للمعارف والمعلومات الجديدة الخاصة بالمهارة والممثلة في النواحي التاريخية وبعض القواعد القانونية ومراحل

الاداء الفني وتكرار ذكرها كلما لزم الامر بالاضافة الي الخطوات التعليمية وكل هذا أتاح فرصة جيدة لأفراد المجموعة الضابطة للتعلم وتكوين خلفية معرفية متكاملة، مما أثر بدوره إيجابياً على التحصيل المعرفي مما يشير إلى أن البرنامج التقليدي المنفذ بالطريقة التقليدية (الشرح واداء النموذج) له أثر إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣) (١٩)، فكرى حسن (٢٠٠٤) (٢٠) بأن أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز، والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع ما اشارت اليه بعض الدراسات في أن التدريس بالطريقة التقليدية له اثر ايجابي في رفع التحصيل المعرفي والاداء المهاري للمهارات الرياضية للعينات قيد ابحتهم مثل دراسة كلاً من مثل "حمد الزايد (٢٠٢٠) (١٤)، سعد محمد (٢٠٠٧) (١٥)، محمد السعيد (٢٠٢٠) (٢٣)، محمد حسن (٢٠٠٣) (٢٥)، محمد البحراوي (٢٠١٤) (٣٢)، مصطفى محمود (٢٠٢٢) (٣٦)، منار خيرت (٢٠١٠) (٣٧)، نادية شوشة، طارق صلاح" (٢٠٢٠) (٣٨).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول للبحث والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطلاب المعلم قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	م	ع	م		
الأداء الفني	درجة	٢,٦٠	٠,٥١	٤,١٣	٠,٦٤	٦,٠٠	٥٨,٩٧%
	درجة	٢,٥٣	٠,٥٢	٣,٩٣	٠,٨٠	٧,٣٦	٥٥,٢٦%
	درجة	١,٧٣	٠,٥٩	٣,٨٠	٠,٥٦	٩,٠٦	١١٩,٢٣%
	درجة	١,٥٣	٠,٥٢	٣,١٣	٠,٨٣	٥,٨٧	١٠٤,٣٥%
	درجة	١,٤٧	٠,٥٢	٣,٣٣	٠,٤٩	٨,٦٧	١٢٧,٢٧%
	درجة	٩,٨٧	١,٤٦	١٨,٣٣	١,٦٣	١٣,١٠	٨٥,٨١%
التحصيل المعرفي	درجة	٨,٩٣	٠,٧٠	١٦,٨٧	١,١٩	٢٠,٠٣	٨٨,٨١%

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من الجدول السابق (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى إيجابية التعلم الهجين علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن.

ويرجع الباحث التحسن في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن قيد البحث لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام التعلم الهجين حيث تم تقديم مراحل الأداء الفنى في سباحة الزحف على البطن والخطوات التعليمية والتدريبات المتدرجة لتطوير مستوى الأداء الفنى في سباحة الزحف على البطن والمعلومات والمعارف الخاصة بسباحة الزحف علي البطن في ضوء التسلسل المنطقى لها بطريقة منظمة ومتابعة، وتم عرضها من خلال التعلم الإلكتروني عن طريق المنصة التعليمية في شكل نص مكتوب جذاب، ومقاطع فيديو توضح مراحل أداء سباحة الزحف على البطن، كما تم عرض نفس المحتوى بواسطة الباحث عن طريق الشرح اللفظى والنموذج العملى (التعلم التقليدى) من خلال الوحدات التعليمية، أى أن الوحدات التعليمية المقترحة جمعت ما بين مميزات كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدى مما ساعد الطلاب على تكوين صورة واضحة عن الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **Dewar, T., Whittington, D. (٢٠٠٤)**، **محمد الحيلة (٢٠١٢) Alsalhi, N et.,al (2019)** أن بيئة التعلم الهجين تهدف إلى مساعدة الطلاب على تحمل الكثير من مسؤولية تعلمهم عن طريق التركيز على ما يقوم به المتعلم، كما يشير إلى أن الجانب التربوي لبيئة التعلم الهجين يستند على افتراض أن هناك فوائد كامنة في التفاعل وجهاً لوجه فضلاً عن الادراك بأن هناك مزايا لاستخدام طرق التعلم الإلكتروني، وان هذه البيئة تستفيد من أنماط التعلم التي يتكامل فيها التعلم الإلكتروني بعناصره، وسماته مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد، وبحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء- المعتمدة على الكمبيوتر أوالمعمدة على شبكة الإنترنت- في أنشطة التعلم للمحاضرات، والدروس العملية، وجلسات التدريب في الفصول التقليدية.

ويرجع الباحث أيضاً هذا التقدم إلى أن افراد المجموعة التجريبية الي استخدام التعلم الهجين الذي ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشراك معظم حواس المتعلمين

واستثارة دوافعهم نحو التعلم وساهم في جعل افراد المجموعة يتعلمون كل واحد وفق رغبته وسرعته وقدراته، كما ان هذا التحسن جاء نتيجة ان تصميم وعرض البرنامج المقترح كان مميز ومعد بشكل جيد حيث تم تزويد المجموعة التجريبية بكافة المعلومات المقروءة والمرئية والمسموعة عن الاداء الفني لسباحة الزحف على البطن بشكل مفصل وبشكل واضح وسلس ومفسر، وهذا ساعد الطلاب على استخدام المعلومات عن طريق الدخول علي المنصة بما تحوية من صور ورسوم مختلفة ومعلومات ومعارف متجددة وساعد ذلك على فهم المعلومات بشكل اوضح وهذا بدوره ادى الي زيادة مستواهم في الاداء المهاري والمعرفي وفي هذا الصدد يذكر محمد سعد ومصطفى السايح (٢٠٠٣) أن اساليب التعلم الحديثة تهدف الي استغلال جميع حواس المتعلم باستخدام الوسائل المختلفة التي تخاطب اكثر من حاسة وتساعد الطالب علي التذكر الحركي وتعمل علي تيسير عملية التعليم حتي يكون الاداء واضحا كما تجعل المتعلم ايجابيا (٢٨: ٨٦-٨٧)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ماينارد 2012 Maynard (٤٧) تايلور (2017 Taylor) (٤٩)، حسن المسلمي (٢٠١٧) (١٣)، محمد أحمد (٢٠١٨) (٢٢)، نانسي فريد (٢٠٢١) (٣٩)، (42) (2019) Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2020) (44) Nayar, B., & Koul, S. (2020) (48) Halasa et al. (2020) على فاعلية استخدام التعلم الهجين في تعلم وإتقان الجوانب المعرفية والمهارية في الرياضات الفردية والجماعية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطلاب المعلم قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومهارة الزحف علي البطن قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		قيمة ت المحسوبة	الفروق في نسب التحسن %
		ع	م	ع	م		
مستوى الاداء التقني	درجة	٤,١٣	٠,٦٤	٣,٤٧	٠,٥٢	٣,١٤	٢٨,٩٧%
	درجة	٣,٩٣	٠,٨٠	٣,٤٠	٠,٦٣	٢,٠٣	١٧,٤٢%
	درجة	٣,٨٠	٠,٥٦	٢,٣٣	٠,٤٩	٧,٦٤	٧٩,٢٣%
	درجة	٣,١٣	٠,٨٣	٢,٠٧	٠,٢٦	٤,٧٣	٦٣,٤٤%
	درجة	٣,٣٣	٠,٤٩	٢,٢٠	٠,٤١	٦,٨٦	٧٧,٢٧%
	درجة	١٨,٣٣	١,٦٣	١٣,٤٧	١,١٩	٩,٣٤	٤٧,٤٥%
	درجة	١٦,٨٧	١,١٩	١١,٢٧	١,٢٢	١٢,٧٣	٤٥,٦٨%
	التحصيل المعرفي	درجة					

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومهارة الزحف علي البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من نتائج جدول (٦) تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم قيد البحث مما يدل على أن التعلم الهجين كان أكثر إيجابية وفعالية في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت البرنامج المعتاد.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى استخدام المدخل التكنولوجي من خلال التعلم الهجين، والاستفادة من الوسائط الفائقة والحاسب الآلى، والتكنولوجيا الحديثة المتطورة والانترنت في عرض المعارف، والمعلومات المرتبطة بسباحة الزحف على البطن من نواحي فنية، وتعليمية وأخطاء فنية، وطرق تصحيحها وتدرجات في شكل جذاب من الصور الثابتة والمتحركة، وتوفير التغذية الراجعة من خلال البرنامج التعليمي الذي تم استخدامه على المجموعة التجريبية، وما يحتوى من وسائط ساهمت في تنمية التعلم الذاتي والتفكير العلمى الإيجابى واستثارة حواس المتعلمة، وسير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة وقدرة الطلاب مما يزيد الحماس فى نفوس الطلاب، وسرعة تعلمهم للجوانب المختلفة في سباحة الزحف على البطن، بالإضافة إلى فاعلية ودور الباحث فى هذه الاستراتيجية، والتي تجمع ما بين ممي ازت التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدى القائم على كاهل الباحث، ودوره الكبير فى الشرح وأداء النموذج العملى، واصلاح الأخطاء الفنية كل هذا أسهم فى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠١٣) (٧) إستراتيجية التعلم الهجين بما تحتويه من وسائل تكنولوجيا التعليم، وخاصة الصور المرئية الحركية تثبت فى ذهن المتعلم مما يساعد على تذكر أجزاء تلك الحركات، وذلك من منطلق أن عملية التذكر ليست عبارة عن تخزين معلومات، بل هى إسترداد للحركة واستعادتها مرة أخرى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ماينارد 2012 Maynard (٤٧) تايلور (2017 Taylor) (٤٩)، حسن المسلمي (٢٠١٧) (١٣)، محمد أحمد (٢٠١٨) (٢٢)، نانسى فريد (٢٠٢١) (٣٩)، (2019) (42) Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2020) (48) Nayar, B., & Koul, S. (2020) (44) Halasa et al. (2020)، على فاعلية استخدام التعلم الهجين فى زيادة التحصيل المعرفى واكتساب المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن للطالب المعلم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلي الاستخلاصات الآتية :

- ١- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين تأثيراً إيجابياً على الأداء الفني والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن لدى الطالب المعلم.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً على الأداء الفني والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن لدى الطالب المعلم.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بأسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) في الأداء الفني والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن لدى الطالب المعلم.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- العمل على استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين للارتقاء بالتحصيل المعرفي وتعلم واتقان سباحة الزحف على البطن.
- ٢- توفير البنية الأساسية والأجهزة اللازمة لإنتاج واستخدام البرامج التعليمية المصممة باستخدام التعلم الهجين بأقسام الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بأقسام الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية على استخدام التعلم الهجين وتطبيق البرامج التعليمية للأنشطة الرياضية لمواكبة التطور الحادث في عملية التعلم الحركي.

((المراجع))

أولاً المراجع العربية :

- ١- إبراهيم سعيد حسنين (٢٠٠٢): تقويم الاداء الفني للسباحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي- والعشرين، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن

- ٣- أحمد بدوي عبدالعال (٢٠١٩): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم فايقفة التداخل علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة اسيوط، كلية التربية الرياضية، ع ٥١، ج ٢
- ٤- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٥): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠١٣): مهارات التدريس، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٦- توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- ٧- جابر عبدالحميد جابر، محمود أحمد عمر: تقنين اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية، حولية كلية التربية، ٢٠١٠.
- ٨- حسان رافع شاهين (٢٠٢٠): درجة استخدام طريقة التعلم المتمازج ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة في الأردن، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع (١٣)، جامعة الملك سعود.
- ٩- حسن أحمد المسلمي (٢٠١٧): "تأثير استخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٠- حمد سالم الزايد (٢٠٢٠): فاعلية تكنولوجيا التعليم علي مستوي سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين بدولة الكويت، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، عدد (٥)
- ١١- دريد مجيد حميد الحمداني (٢٠١٦): الاسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة، ط١، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق.
- ١٢- سعد عبد الجليل محمد يوسف (٢٠٠٧) :فعالية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات كليل لتفريد التعليم وبعض الوسائط المتعددة علي تعلم سباحة الزحف علي البطن، مجله التربية جامعه الأزهر، كلية التربية، ١٣٣، ٥
- ١٣- سميرة عرابي (٢٠١٧): السباحة (تعليم- تدريب- تنظيم)، ط١، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- ١٤- صبحية عبد الحميد الشافعي: طرق واستراتيجيات التدريس، مكتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٩ م.
- ١٥- علي نكي، طارق ندا، ايمان نكي (٢٠٠٢): السباحة تكنيك تعليم تدريب انقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ١٦- فايز مراد، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣): دليل التربية العملية واعداد المعلمين، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٧- فكرى حسن ريان (٢٠٠٤): التدريس أهدافه أسسه تقويم نتائجه تطبيقاته، ط، الكتب، القاهرة.
- ١٨- فوزى الوحيدى، أحمد جنول، عبد الرؤوف محمد (٢٠٢٠): التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، مج ٧، ع ١.
- ١٩- محمد أحمد محمد (٢٠١٨): تأثير استخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢٠- محمد السعيد حسن (٢٠٢٠): تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال على تعلم سباحة الزحف على البطن لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢١- محمد جمانة عبد الحميد (٢٠٠٩): رياضة السباحة، ط١، دار البداية، عمان، الاردن.
- ٢٢- محمد حامد البلتاجي (٢٠٠٠): تأثير استخدام الوسائل السمعية البصرية على تعلم السباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٣- محمد حسن حسن رخا (٢٠٠٣): وضع برنامج باستخدام الهيبرميديا لتعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رساله ماجستير، كليه التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٢٤- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٢٥- محمد حسين محمد (٢٠٠٩): تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢٦- محمد سعد زغول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ٢٧- محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني، ط ٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٢٨- محمد على القط (٢٠٠٨): السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزى للكمبيوتر، - الزقازيق.
- ٢٩- محمد فتحي البحراوي (٢٠١٤): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية على تعلم دوران سباحة الزحف على البطن، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مارس، ع ٢٢.
- ٣٠- محمد محمود الحيلة (٢٠١٢): طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الامارات العربية المتحدة.
- ٣١- محمد نصر الدين رضوان (٢٠١١): المدخل الي القياس في التربية البدنية والرياضية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- ٣٢- مصطفى كاظم، محمود حسن، مجدى منصور، كارم متولى، محمد مصدق، مصطفى مرسى: "السباحة للمدرب والمعلم"، الجزء الأول، السندس لخدمات الكمبيوتر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٣٣- مصطفى اسماعيل محمود (٢٠٢٢): فاعلية الصف المقلوب علي تعلم سباحة الزحف علي البطن، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلد ٢٩، عدد ٨.
- ٣٤- منار خيرت على أحمد (٢٠١٠): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٣٥- نادية طاهر شوشة، طارق محمد صلاح الدين (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية على تعلم سباحة الزحف على البطن، انتاج علمي، مجلة علوم الرياضة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
- ٣٦- نانسي فريد أحمد (٢٠٢١): "فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم مسابقة رمى الرمح لطالبات المرحلة الثانوية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ٣٧- وفيفة مصطفى سالم (٢٠٠٠): الرياضات المائية، أهدافها، طرق تدريسها، أسس تدريسها، أساليب تقويمها، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٣٨- وفيفة مصطفى سالم (٢٠٠٧): تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 39- Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2019). The effect of blended learning on the achievement of ninth grade students in science and their attitudes towards its use, *Heliyon*, 5, <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02424>
- 40- Dewar, T., Whittington, D., (2004): Blended Learning Research Report, Retrieved from: <http://www.calliopelearning.com/resources/papers/blended>.
- 41- Halasa, S., Abusalim, N., Rayyan, M., Constantino, R., Nassar, O., Amre, H., ...Qadri, I. (2020). Comparing student achievement in traditional learning with a combination of blended and flipped learning, *Nursing Open*. 1129–1138.
- 42- Hilgert German (2011): Vergleich einer optimalen Ausbildung von Leistungsschwimmern mit den realen Gegebenheiten in kleineren Schwimmvereinen am Beispiel der Schwimmabteilung des tschechischen Schwimmverbands, *Schwimmen lernen und optimieren Band 4*, Leipzig.
- 43- Howard, L., Remenyi, Z., Pap, G., (2006): Adaptive Blended Learning Environments, 9th International Conference on Engineering Education, Vanderbilt University, Institute for Software Integrated Systems, San Juan.
- 44- Maynard (2012): Animation graphics in learning some of handball skills, *R(ED) in Mealeese*, Vol.,15, Oxford Intellect.
- 45- Nayar, B., & Koul, S. (2020). Blended learning in higher education: a transition to experiential classrooms, *International Journal of Educational Management* Vol. 34 No. 9, pp. 1357-1374.
- 46- Taylor, R., (2017): A blended online instructional approach to physical education instruction : A combination to enhance student cognitive and physical ability Retrieved from a ProQuest Digital Dissertations.